فقال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم ويقال ان قلب المؤمن أوسع من كل ما خلق
تعالى قال الله تعالى ما وسعني سمواتي ولا أرضين
ووسعني قلب عبدي المؤمن فالصدر بيت القلب
ومخزن أسرار الرب ومحل الالهام رموز معانيها
مطوية ومفاتيح كنوزها مخفية الرموز وهي كالاسر
الناطقة باسرار الحروف مكنونة محفوظة والطي
ضد النشر وهو طاق مسدود بكتمانها في اللوح
وجوه الكنوز وقوله ومفاتيح كنوزها الكنوز صناديق
عليها اقفال فالمفاتيح المخفية اربعة في الجفر وثمانية

في طاق مخدع الميم فاخفاها فلم يستطع الطالب
دخول البيت من غير مفتاح لان الاقفال محكمة متينة
مرموزة معانيها وخلفها بحجاب في صدر داخلها
دوائرها احاطة الاكوان بحرفا في طوس الازمان معناها
الظاهر راجع الى الحروف والباطن الى السائل البصير
من ارباب الدوائر والدول والمراتب المحيطة بعلوم
الكائنات فيصيب جاها ورفعة وعلما واحتياطا بقوة
المفهم ولو كان اميا لا يكتب ولا يقرأ قوله بحر المعنى الظاهر
للحروف لانها تسمى حروف الغا في طوس وهي البحار
العميقة المحيطة التي لم يدرك قرارها ولا نهايتها ومعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)